



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

تحت شعار «استعادة الأرض.. استعادة الأمل»

إكبا يضع العلم والاستثمار والشراكات الإقليمية في صلب مشاركته في COP17

مشاركة تمتد من منتدى رؤساء البلديات إلى يومي التمويل والمياه.. وأوزبكستان تجدد اعتماد مكتب إكبا الإقليمي في طشقند حتى 2029

أولان باتور، منغوليا، 28 أغسطس 2026: شارك [المركز الدولي للزراعة الملحية](#) "إكبا"، بفاعلية في أعمال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP17)، التي تستضيفها منغوليا تحت شعار "استعادة الأراضي. استعادة الأمل"، من خلال مساهمات ربطت بين العلم والسياسات والاستثمار والتنفيذ في قضايا استعادة الأراضي والمرونة في مواجهة الجفاف والأمن الغذائي والمائي. وشارك إكبا ضمن وفد أوزبكستان وجناحها، فيما شهدت مشاركته إعلان جمهورية أوزبكستان تجديد اعتماد مكتب المركز الإقليمي في طشقند حتى عام 2029.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام لإكبا: "أكد COP17 أن تحويل الطموحات إلى أثر ملموس يتطلب سياسات تستند إلى العلم، وتمويلًا واستثماراً موجهين نحو الحلول القابلة للتوسع، وشراكات قادرة على ربط المعرفة بالتنفيذ وتحقيق نتائج مستدامة على الأرض. وقد أتاحت مشاركتنا ضمن وفد أوزبكستان وجناحها فرصة مهمة لإبراز الدور الذي يمكن أن يؤديه هذا التكامل في آسيا الوسطى، فيما يجسد تجديد اعتماد مكتبنا الإقليمي في طشقند حتى عام 2029 الثقة بدور إكبا ورسالاته العلمية والابتكارية في المنطقة. وسنواصل العمل مع شركائنا لتحويل البحث والابتكار إلى حلول عملية، واستقطاب الاستثمارات اللازمة لتوسيع نطاق أثرها، بما يدعم الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والمائي، ويعزز المرونة في البيئات الجافة والمالحة".

وعكست المشاركة اتساع حضور «إكبا» وشراكاته في آسيا الوسطى؛ إذ أطلعت سعادة الدكتورة طريفة الزعابي فخامة الرئيس أوكنا خوريلسوخ، رئيس جمهورية منغوليا، خلال جولته في أجنحة معرض COP17، على دور المركز في المنطقة وجهوده في دعم الزراعة المستدامة.

من الاستثمار إلى الأثر

وخلال يوم التمويل، نظّم إكبا في جناح أوزبكستان الحوار رفيع المستوى "من الاستثمار إلى الأثر: تمويل استعادة الأراضي المتدهورة من أجل الأمن الغذائي والمرونة المناخية وسبل العيش المستدامة"، بحضور رفيع المستوى



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

من عدد من الدول. وأدارت الدكتوراة طريفة الزعابي الحوار، الذي ركز على ربط الأولويات الوطنية بالبحث والابتكار والاستثمار، وتوسيع نطاق الحلول الناجحة وتحويلها إلى أثر مستدام.

وشارك معالي السيد عزيز عبد الحكيموف، مستشار رئيس جمهورية أوزبكستان لشؤون البيئة ورئيس اللجنة الوطنية للبيئة وتغير المناخ، ضيف شرف، متناولاً دور الاستثمار في دعم الأولويات الوطنية وتوسيع نطاق الأثر. كما استعرض البروفيسور بختيار بولاتوف، رئيس جامعة آسيا الوسطى للدراسات البيئية وتغير المناخ «الجامعة الخضراء»، دور البحث العلمي والابتكار ومختبر AquaBio، الذي يشكل منصة للبحث والابتكار والتطوير التكنولوجي في إطار التعاون بين الجامعة الخضراء وإكبا. فيما تناولت الدكتوراة مرغوبة رجاوفا، باحثة ما بعد الدكتوراه في مكتب إكبا لآسيا الوسطى، أهمية بناء القدرات الوطنية وإشراك أصحاب المصلحة من خلال المشاريع الدولية.

ويجسد التعاون بين إكبا وصندوق أبوظبي للتنمية نموذجاً عملياً لتحويل الاستثمار إلى أثر قابل للتوسع في أوزبكستان. فمن خلال مشروع "تطوير نظم الإنتاج الزراعي المستدام في المناطق المتدهورة في كاراكالباكستان"، الذي يموله الصندوق، يعمل إكبا وشركاؤه في أوزبكستان على تطوير نظم زراعية مستدامة تتكيف مع الجفاف والملوحة وتدعم المجتمعات المحلية. وقد استفاد من أنشطة المشروع أكثر من 1,500 مزارع في سبع مناطق، فيما توسع نطاق العمل في عام 2026 من خلال برنامج مسرّعات المزارعين ورواد الأعمال الزراعيين، بما يعزز انتقال الحلول من التجارب الميدانية إلى تطبيقات أوسع تدعم الإنتاج وسلاسل القيمة والوصول إلى الأسواق.

تجديد اعتماد مكتب إكبا الإقليمي حتى 2029

وخلال مشاركة المركز في جناح جمهورية أوزبكستان، أعلن سعادة السيد عزيز عبد الحكيموف تجديد اعتماد جمهورية أوزبكستان لمكتب «إكبا» الإقليمي في طشقند حتى عام 2029، بما يعكس الثقة بدور المركز ورسالته والتقدير لإسهاماته العلمية والابتكارية في آسيا الوسطى. كما بحثت الدكتوراة طريفة الزعابي مع سعادته سبل تطوير عمل «إكبا» في أوزبكستان وآفاق التعاون المستقبلي.

وامتدت مساهمة «إكبا» في COP17 إلى مستوى القيادات المحلية وصنع السياسات. ففي منتدى رؤساء البلديات، شاركت الدكتوراة طريفة الزعابي في جلسة تناولت استعادة النظم البيئية الحضرية ومواجهة تدهور الأراضي والغبار والعواصف الرملية، مسلطة الضوء على خبرات المركز في البيئات الجافة والحلول القائمة على الطبيعة. واختتم المنتدى باعتماد إعلان أولان باتور الداعي إلى تعزيز دور المدن والحكومات المحلية في الإدارة المستدامة للأراضي والمرونة في مواجهة الجفاف، إلى جانب إطلاق مبادرة أولان باتور لاختبار آليات لقياس تدهور الأراضي والإبلاغ عنه على مستوى المدن، تمهيداً لعرض نتائجها بحلول COP18.



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

وفي يوم المياه، شارك «إكبا» في الفعالية رفيعة المستوى «تحويل إدارة المياه الزراعية لتعزيز المرونة في مواجهة الجفاف والأمن الغذائي»، التي جمعت صناع القرار والخبراء والمؤسسات الدولية لمناقشة سبل تطوير إدارة المياه الزراعية وتعزيز قدرة النظم الغذائية على مواجهة الجفاف. واختتمت سعادة الدكتورة طريفة الزعابي الفعالية بكلمة أكدت فيها أهمية ربط السياسات بالعلم والاستثمار والتنفيذ، وضرورة إيلاء جودة المياه والملوحة اهتماماً أكبر في التخطيط الزراعي، خصوصاً في البيئات الجافة والمالحة.

وجسدت مشاركة «إكبا» في COP17 نهج المركز في ربط المعرفة العلمية بالسياسات والاستثمار والشراكات وتحويلها إلى حلول قابلة للتطبيق والتوسع، بما يخدم استعادة الأراضي والإدارة المستدامة للمياه والأمن الغذائي وتعزيز المرونة في البيئات الجافة والمالحة.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org